اليوم

08

رمضان

باقي من رمضان

22

يـــوم

خاب وخسر من فاقت آحاده عشراته

(كل عمل ابن آدم يضاعف، الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف) الحسنة مضاعفة، والسيئات أفراد لا تضاعف ولذا يقول أهل العلم خاب وخسر من فاقت آحاده عشراته، الحسنة بعشر أمثالها، هذا أقل تقدير، أقل المضاعفات إلى سبعمائة ضعف (كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّئَةُ حَبَّةٍ) الحبة صارت سبعمائة حبة إلى سبعمائة ضعف إلى أضعافٍ كثيرة وهذه المضاعفات مردها إلى قوة الإخلاص لله جل وعلا وحسن العمل فإذا كان العمل أدخل في هذين البابين الإخلاص والإصابة زادت المضاعفات لكن إذا كانت صورته صورة العمل الشرعي وحصل ما حصل تنقص هذه المضاعفات، المقصود أن الله فضله لا يحد، يتصور الإنسان أنه يقرأ القرآن في مدةٍ وجيزة ويحصل على ثلاثة ملايين حسنة وهذا أقل تقدير الحرف بعشر حسنات فكيف إذا ضوعف الأجر إلى سبعمائة ضعف؟ من يقدر هذا القدر؟! وكم يختم الموفق في عمره، وإذا ضربت هذه المضاعفات بعدد ما قرأه المسلم من آي القرآن وهي من الأمور السهلة الميسرة، يعني بالإمكان يجعل له ورد يومي بحيث يقرأ القرآن بالراحة، ويحصل على هذه الأجور ولو لم يقرأ لذهب الوقت في القيل والقال، إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة، تعرفون حديث: أدنى أهل الجنة منزلة، وليس فيهم دنيء، أدناهم منزلة هو آخر من يخرج من النار يقال له تمنَ، هل يكفيك ملك أعظم ملك في الدنيا؟ فيقول: يكفيني، فيقال له لك مثله وعشرة أمثاله، هذا أقلهم منزلة، فكيف بمتوسطيهم؟! وكيف بأعلاهم؟! فما عند الله -جل وعلا- لا ينفد - نسأل الله من فضله

كلمة ومعنى

(يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ)

مشـهـد عجـيب حـيـنـما يـكـون الـلـقـاء بينك وبين عـمـلـك
لعـلـك تختار أعـمـالاً يـسـرك الـلـقـاء بـهـا